الخرائط المعرفية لكتاب إعانة المستفيد بشرح كتاب التوحيد

للشيخ صالح الفوزان

إعداد

أ. حنان بنت أحمد الفقيه

قناة التأصيل العلمي

باشراف: أ. لمياء بنت سليمان القزلان

http://t.me/altaseelalelmi

(اضغطي على الرابط لوصول إلى القناة)

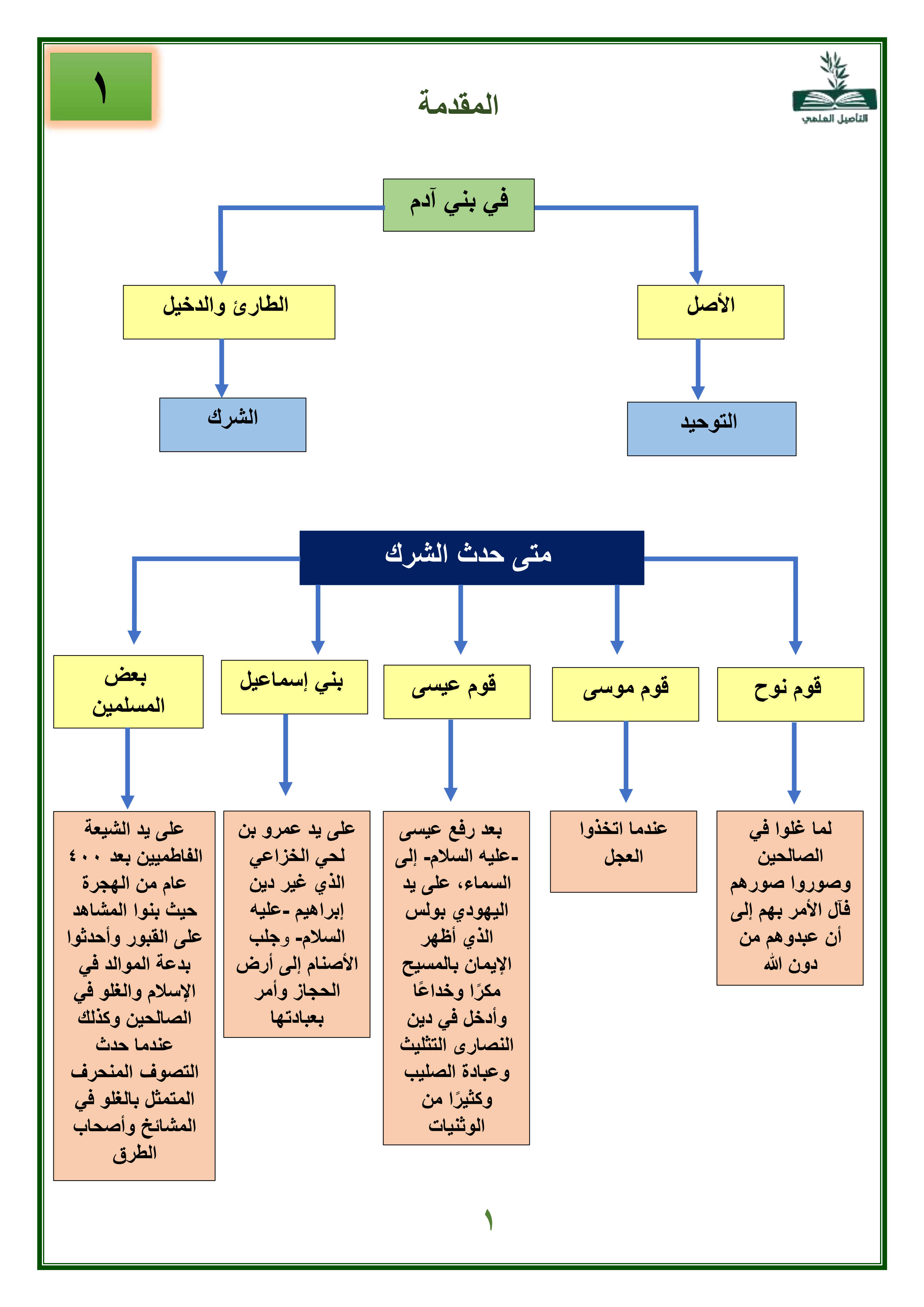


بسم الله الرحمن الرحيم



المقدمة





التأصيل العلمي
١
المقدمة
في بني آدم
الأصل
التوحيد
الطارئ والدخيل
الشرك
متى حدث الشرك
قوم نوح
لما غلوا في الصالحين وصوروا صورهم فآل الأمر بهم إلى أن عبدوهم من دون الله
قوم موسى
عندما اتخذوا العجل
قوم عيسى
بعد رفع عيسى -عليه السلام- إلى السماء، على يد اليهودي بولس الذي أظهر الإيمان بالمسيح مكرًا وخداعًا وأدخل في دين النصارى التثليث وعبادة الصليب وكثيرًا من الوثنيات
بني إسماعيل
على يد عمرو بن لحي الخزاعي الذي غير دين إبراهيم -عليه السلام- وجلب الأصنام إلى أرض الحجاز وأمر بعبادتها
بعض المسلمين
على يد الشيعة الفاطميين بعد ٤٠٠ عام من الهجرة حيث بنوا المشاهد على القبور وأحدثوا بدعة الموالد في الإسلام والغلو في الصالحين وكذلك عندما حدث التصوف المنحرف المتمثل بالغلو في المشائخ وأصحاب الطرق
١





قال الإمام أحمد بن حنبل -رحمه الله تعالى-: (الحمد لله الذي جعل في وقت كل فترة من الرسل بقايا من أهل العلم ينفون عن كتاب الله تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين ٠٠٠٠٠٠٠٠)



الإمام المجدد محمد بن عبد الوهاب بن سليمان المشرفي التميمي النجدي

- ولد في العيينة سنة ١١١٥هـ
- والده عبد الوهاب كان فقيهًا قاضيًا
- جده سليمان مفتي بلاد نجد ورئيس علمائها

طلبه للعلم

- حفظ القران
- قرأ الفقه والتفسير والحديث على أبيه وعلماء البلدة
- عكف على كتب الشيخين ابن تيمية وابن القيم رحمهما الله
- سافر إلى علماء الحرمين وعلماء الأحساء وعلماء البصرة

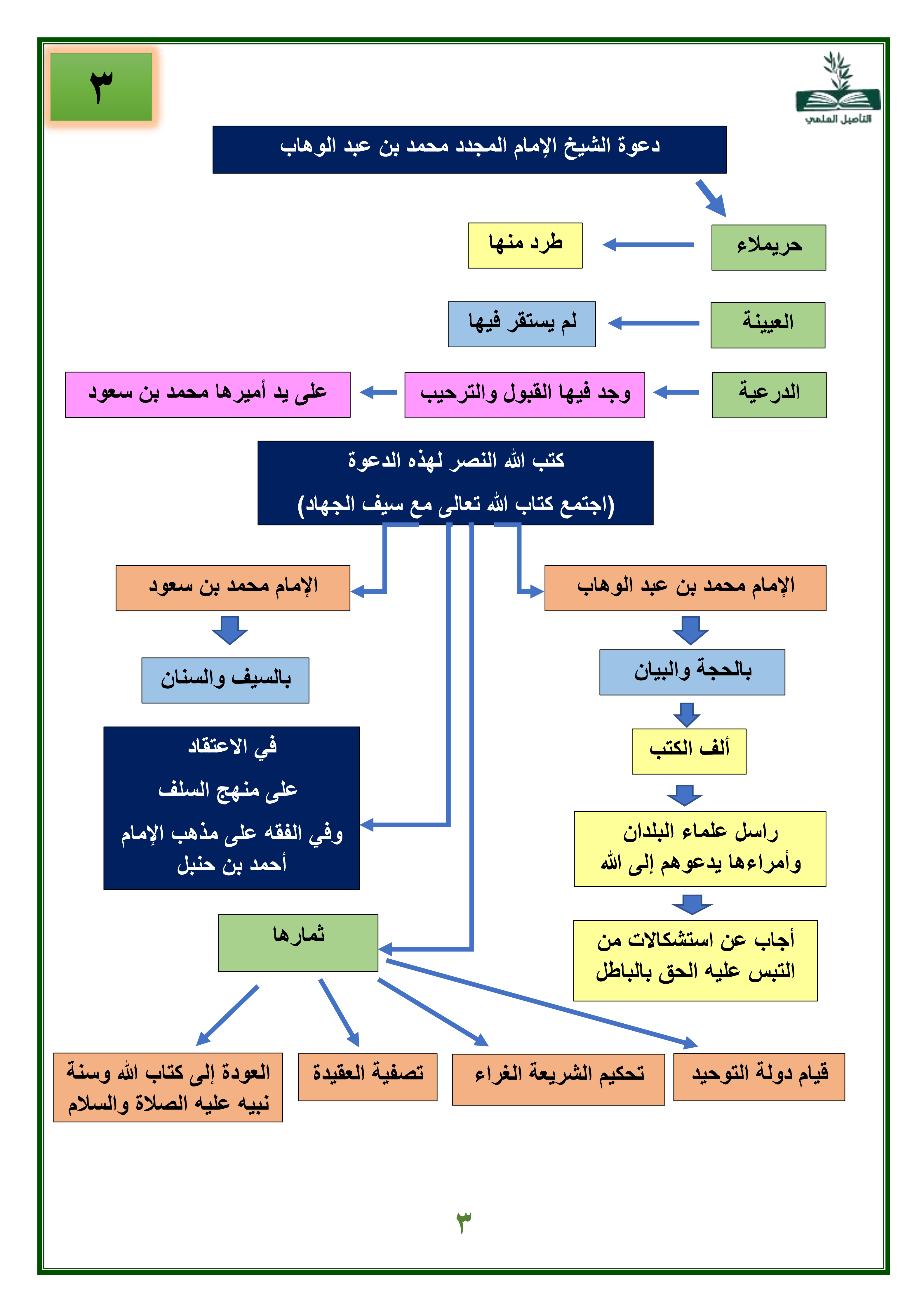
أنواع الانحراف في عهد المجدد محمد بن عبد الوهاب

- انحراف العقيدة
- انقسام في الحكم
- شرك في العبادة
- رواج لسوق الشعوذة والسحر
- تعطيل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
- مخالفات للشرع في الحكم بين الناس

هل كان يوجد علماء في ذلك الوقت؟

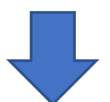


نعم كان يوجد وفرة في العلماء ولكن كانوا مشغولين بدراسة الفقه وعقائد أهل الكلام

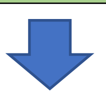

٣
التأصيل العلمي
دعوة الشيخ الإمام المجدد محمد بن عبد الوهاب
حريملاء
طرد منها
العيينة
لم يستقر فيها
الدرعية
وجد فيها القبول والترحيب
على يد أميرها محمد بن سعود
كتب الله النصر لهذه الدعوة
(اجتمع كتاب الله تعالى مع سيف الجهاد)
الإمام محمد بن عبد الوهاب
بالحجة والبيان
ألف الكتب
راسل علماء البلدان
وأمراءها يدعوهم إلى الله
أجاب عن استشكالات من
التبس عليه الحق بالباطل
الإمام محمد بن سعود
بالسيف والسنان
في الاعتقاد
على منهج السلف
وفي الفقه على مذهب الإمام
أحمد بن حنبل
ثمارها
قيام دولة التوحيد
تحكيم الشريعة الغراء
تصفية العقيدة
العودة إلى كتاب الله وسنة
نبيه عليه الصلاة والسلام
٣



بعض الشبهات التي أثيرت حول الإمام المجدد الشيخ محمد بن عبد الوهاب



أنه جاء بمذهب خامس



الوهابية

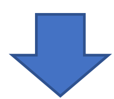


وهذه فرية يكذبها واقع دعوته وكتبه وفتاويه فهو دعا إلى ما يخالف ما ألفوه من البدع والشركيات



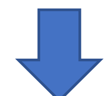
فهو في الفقه

على مذهب الإمام أحمد بن حنبل ولم ينفرد عن المذاهب الأربعة بقول واحد فكيف يكون له مذهب خامس



وهو في الاعتقاد

على عقيدة السلف الصالح



أنه لا يعتبر مجدد لأنه حنبلي مقلد وهذا كلام من يهرف بما لا يعرف



معنى التجديد

هو: إزالة ومحاربة ما علق بالدين من خرافات وشركيات ومبتدعات ما أنزل الله بها من سلطان وبيان الدين الحق والمعتقد السليم

(وهذا ما فعله المجدد محمد بن عبد الوهاب)



والأئمة المحدثين الكبار كانوا مذهبيين،

الإمامان ابن تيمية وابن القيم (حنبليان)

الإمامان ابن حجر والنووي (شافعيان)

الإمام الطحاوي (حنفي)

الإمام ابن عبد البر (مالكي)



التمذهب ليس ضلالًا حتى يعاب صاحبه ومع ذلك كان الشيخ لا يأخذ قول المذهب حتى يعرضه على الدليل فما وافق الدليل أخذه حتى لو لم يكن في المذهب الحنبلي وهذا في حد ذاته يعتبر تجديدًا في الفقه بخلاف التقليد الأعمى والتعصب الممقوت



كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد



من أعظم مؤلفات الشيخ -رحمه الله تعالى- في القرن الثاني عشر من الهجرة



ألفه في بيان توحيد الألوهية



عللي: خص الشيخ هذا النوع من التوحيد

- هو الذي يُدخل في الإسلام
- ينجي من عذاب الله تعالى
- هوالذي بعثت به الرسل
- هو الذي أنزلت به الكتب
- هو التوحيد الذي خالف فيه المشركون في كل زمان ومكان

عللي: هذا الكتاب من أنفس الكتب المؤلفة في باب التوحيد

لأنه مبني على الكتاب والسنة وكلام أهل العلم الأئمة من الصحابة والتابعين وغيرهم من الأئمة المقتدى بهم (كلام الله، كلام رسوله، كلام أئمة الإسلام)

طريقة الشيخ في الكتاب

- قسمه إلى أبواب
- أورد في كل باب ما يشهد له من الآيات والأحاديث
- لم يورد الشيخ في هذا الكتاب إلا ما صح من الأحاديث أو كان حسن الإسناد أو ضعيف الإسناد وله شواهد تقويه أو داخل تحت أصل عام يشهد له الكتاب والسنة
- يذكر في نهاية كل باب ما يستفاد من الآيات والأحاديث